رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

حادثة الإسراء والمعراج | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

قال وبعد خمسين وعام تالي اسري به والصلوات فرضت. خمسا بخمسين كما قد حفظت يقول بعد ما مضت وبعد ما مضى من عمره احدى وخمسون مضى من عمره احدى وخمسون سنة - 00:00:00

وقعت حادثة الاسراء والمعراج بنبينا صلى الله عليه وسلم يقول ابن الجوزي لما اتت له احداه خمسون سنة وتسعة اشهر اسري به من مكة الى بيت المقدس اسجد به يعني اخذ ليلا كان نائما في بيت ام هانئ وقيل - 00:00:20

في بيته وقيل كان نائما بجوار الكعبة في الحجر. والله اعلم في اي مكان جاءه جبريل وايقظه واخذه واركبه دابة يقال لها البراق. وهذه الدابة بين الحمار والبغل فاركبه معه وانطلق به جبريل بسرعة هائلة فقطع هذه المسافة التي تقطع في اشهر تمضي اشهر - 00:00:40

ما بين المدينة والشام الى ان وصل بيت المقدس. فلما وصل بيت المقدس نزل جبريل ونزل محمد صلى الله عليه وسلم وربط الدابة في حلقة باب بيت المقدس. ودخل صلى الله عليه وسلم بيت المقدس. فاجتمع له الانبياء كلهم. بعثوا له - 00:01:10

فصلى بهم صلى الله عليه وسلم وامهم لما صلى بهم وظع له المعراج. مثل السلم وصعد الى السماء فدخل السماء الاولى وكان جبريل يطرق السماء الاولى ويقول من؟ قال جبريل قال ومن معك؟ قال - 00:01:30

محمد فيرحبون به. سماء الدنيا فيها ادم. وفتحت له السماء الدنيا ثم السماء الثانية فيها عيسى ويحيى ثم السماء الثالثة فيها ادريس ثم السماء الرابعة فيها موسى وهارون او موسى - 00:01:50

ثم الخامسة ثم ثم الخامسة ثم الثالثة ثم السابعة وفيها ابراهيم عليه السلام دخل هذه السماوات السبع الى ان وصل سدرة المنتهى جنة المأوى فكلمه ربه جل جلاله مخاطبة الله سبحانه وتعالى لم يكلم احد من البشر الا موسى عليه السلام. وادم ومحمد ليلة الاسراء والمعراج فقط - 00:02:10

فكلمه ربه وكلمه بالصلاة. فكان اول ما فرضت عليه الصلاة خمسين. فكان صلى الله عليه وسلم اخذ هذا هذا الامر بالصلاة خمسين فقابله موسى قال ان قومه ان ان امتك لا تطيق - 00:02:40

في نشرات في يوم واحد. فرج الى ربك واسأله التخفيف. فرجع فبدأ التخفيف الى ان بلغ خمس صلوات. قال جل وعلا خمسين في الاجر وخمس في الفعل. انت تصلي خمس صلوات في اليوم يكتب لك الاجر عند الله خمسين صلاة. فبقيت في اجرها خمسين صلاة - 00:03:00

لما اسري به لما عرج به الى السماء دخل الجنة صلى الله عليه وسلم. ورأى النار يقول رأيت النار يحطم بعضها بعضا. رأى فيها امرأة عذبت في هرة ورأى فيها الزناة ورأى فيها ورأى فيها صور من عذاب كثير من الناس. يقول ورأيت عمرو بن لحي - 00:03:20

يجر قصده في نار جهنم. وعمرو ابن حي هذا هو من اتى بالاصنام من الشام ووظعها في الكعبة وفي الحرم حتى اظل الناس. يقول صلى الله عليه وسلم ودخلت الجنة. ورأيت خشخشة - 00:03:50

بلال امامي. ورأيت قصرا عظيما. وقلت يا جبريل لمن هذا القصر؟ قال لعمر يقول فلما عرفت غيرة عمر رجعت فرأى يعني اشياء كثيرة في وحوادث عظيمة في هذه الحادثة العظيمة. وعاد في ليلته - 00:04:10

عاد في ليلته حتى انه لما سمع خشخشة نعال بلال رضي الله عنه قال يا بلال اني سمعت خشخشة نيعالك امامي في الجنة. اخبرني عن ارجى عمل تعمله. قال والله يا رسول الله ما توضأت وضوءا الا صليت بعده ما كتب الله لي ان اصلي - 00:04:40

فهذا عمل عمل عظيم لبلال انه كلما توضأ صلى. صلى فينبغي للانسان ان يحرص على مثل هذا الامر انه اذا حصل له وضوء بليل او نهار ان يصلي ما كتب الله له الا ان يكون في وقت النهي - 00:05:00

في اوقات النهي يقول هنا اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت رجع صلى الله عليه وسلم في ليلته رجع ونام فلما استيقظ الصبح اخبر قومه قال اني ذهبت واسري بي في ليل وذهبت الى الشام ودخلت بيت المقدس وصليت فيه وعرج بي - 00:05:20

فضحك قومه في ليلة واحدة قال نعم قال نحن نمكث الاشهر ما وصلنا الشام كيف تقول فيه الامام فبدأ يخبر بعضهم بعض قال انه قد جن محمد اصيب بالجنون كيف يخبر هذا الامر؟ فقابلوا - 00:05:50

ابا بكر فقالوا يا ابا بكر اسمع ماذا يقول صاحبك. قال ماذا يقول؟ قال انه يقول انه اسري بي واني ذهبت الى بيت المقدس وصليت فيه في السماء قال ان كان ما يقول فقد صدقت. فسمي بالصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:06:10

اخبر اهل الاخبار ونزلت الايات تؤيد اه تؤيد ما قاله صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعبده ليلة من المسجد الحرام ليلا ليلة واحدة للمسجد الحرام المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير - 00:06:30

هذه حادثة الاسراء قال والبيعة الاولى مع اثني عشر بعد حادث الاسراء يأتي الفرج بعد هذا الظيق يأتي الفرج فرج عظيم ومنقبى له صلى الله عليه وسلم لم تحصل لاي احد لم - 00:06:50

يعرج باي نبي ولم تحصل له من هذه الكرامات. وهذه الايات العظيمة لمثله صلى الله عليه وسلم - 00:07:10